

الكافية لابن الحاجب - 531 - الفصل العاشر - أ. د. حسن العثمان

حسن العثمان

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين نسأل الله سبحانه وتعالى التوفيق والسداد والهداية والرشاد ما زال الكلام مستمرا في باب كان وآخواتها - 00:00:00

للذكر بجزء مما مضى في اللقاء الماضي حتى نربط الماضي بالحاضر قال ابن الحاجب رحمة الله تعالى فكان تكون أي تجبيه وتأتي ناقصة لثبت خبرها ماضيا دائمًا أو منقطعة. هذه انتهينا منها في اللقاء - 00:00:28

ماضي يعني أول نوع من أنواع كان هي كان الناقصة ثم قال وبمعنى صار أي وتجبيه كان بمعنى سارة ومعنا سارة هو الانتقال والانتقال أنواع كما سيأتي تفصيله والنوع الثالث من أنواع كان ويكون فيها ضمير الشأن - 00:00:48

يعني هذه ليست سارة هذه نوع من أنواع كان بخلاف كان الناقصة وبخلافه كان التي بمعنى سارة هناك كانت شأنية كان يقال الشأنية وهذا معنى قوله ويكون فيها ضمير الشأن وهي الشأنية - 00:01:16

النوع الرابع قوله وتكون تامة بمعنى ثبت هذا النوع الرابع الخامس وزائدة وهناك نوع سادس ونوع سابع نوع سادس ملغاة والملغاة غير الزائدة يعني لا الخلط ما بين الزائدة الملغاة - 00:01:40

يعني في باب ظن وآخواتها قلنا يدخلها الأفعال القلبية المتصرفة يدخلها اللغو هل في تلك المسألة في مسألة اللغو قلنا ان ظن وآخواتها القلبيات ملغاة او زوائد ما قلنا زائدة. اذا لا تظنن ان الزائدة يعني - 00:02:12

هي نفس الملغاة اذا صار عندنا كان الناقصة وكان التي بمعنى ومع نصاري هو الانتقال انتقال من شيء الى شيء اخر والانتقال على انواع سيأتي تفصيله عند الكلام في انواع سارة - 00:02:34

النوع الثالث ويكون فيها ضمير الشأن هي كان الشأنية لا تظنن هنا وبمعنى صار ويكون فيها ضمير الشأن. يعني التي بمعنى صار يكون فيها ضمير الشأن بل هي نوع ثالث والواو هنا استثنائية - 00:02:50

والرابعة ان تكون بمعنى تامة. قال بمعنى ثبت والحقيقة ان التامة لها معان من جملة معانيها ان تكون بمعنى ثبت وليس هو المعنى الوحيد النوع الخامس تكون زائدة. النوع السادس - 00:03:10

تكون ملغاة النوع السابع لم يذكر السادس والسابع النوع السابع هي قسم برأسه ليس واحدا من الاقسام الستة السابقة طبعا هذا الكلام يحتاج الى ايضاح هذه او هذا التنبية الاول. نرجع الى قوله - 00:03:31

النوع الثاني والنوع الثالث كان الناقص الاول وانتهينا من الكلام فيها في اللقاء الماضي ثم كان بمعنى صار هي النوع الثاني وكانت الشأنية هي النوع الثالث. وهنا سؤال يتعلق بالنوعين الثاني والثالث - 00:03:59

هل التي بمعنى سارة ناقصة ايضا ترفع اسمها لها وتنصب الخبر او ليست ناقصة؟ ان لم تكن ناقصة فهل هي تامة يعني تكتفي بفاعل او ليست تامة؟ هل هي زائدة؟ ليست طبعا ليست زائدة ليست تامة - 00:04:19

لانه ذكر التامة بمفردها وذكر الزائدة بمفردتها الجواب عن هذا ان كان التي بمعنى صار الصحيح انها من الناقصة نوع من انواع الناقصة وسيأتي تفصيل الكلام فيها ايضا ثم التساؤل نفسه يقال في كان الشأنية - 00:04:42

هل كان الشأنية وما المقصود بك ان الشأنية سيأتي تفصيل الكلام فيها ايضا؟ هل كان الشأنية ايضا ناقصة او تامة او ليست ناقصة ولا الاصح ان يقال ان الشأنية ايضا - 00:05:07

الناقصة الاصح بمعنى هناك مذاهب الكلام الى الان واضح سترجع الى قوله انتهينا من كان التامة آآ من كان الناقصة وبيان سبب

النقصان لما ناقصة؟ قالوا ناقصة لأنها سميت كان وآخواتها افعالاً ناقصة لأنها نقصت أحد مدلوليه - [00:05:22](#)
ال فعل فان مدلول الفعل الزمان هو الحدث. وهنا جردت من معنى الحدث. هذا تعليل للنقصان وتعليق اخر لأن جملتها لا تتم بالمرفوع فقط. بل يبقى المعنى ناقصاً إلى ان يأتي الخبر - [00:05:47](#)

فإذا نقصانها هو النقصان المتمثل في الاحتياج الدائم خبر مذهب ثالث جعل العلة علة النقصان ليست مفردة عندما نقول ان سبب النقصان هو اه نقصان دلالة من دلالي الفعل اذا هذه علة مفردة - [00:06:04](#)

وعندما نقول ان سبب النقصان هو النقصان نقصان معنى الجملة والاحتياج الدائم الى الخبر هذه ايضاً علة مفردة. المذهب الثالث جعل العلة مركبة من الامرين انما سميت ناقصة لنقصان دلالات افعالها على احد معنيي الفعل - [00:06:28](#)

ولعدم تمامي بنفس الوقت ولعدم تمام جملتها للاحتياج الدائم الى الخبر اذا جعل العلة هنا مركبة. فالعلة من انواع العلل اما ان تكون بسيطة مفردة واما ان تكون مركبة. والمركبة قد تكون مركبة من جزئين وقد تكون مركبة - [00:06:49](#)

من مجموعة اجزاء طيب الان اتكلم بشكل مفصل في التي بمعنى سارة عن كان التي بمعنى صار وليس عن سارة التي هي احدى اخواتي واضح؟ عن كان التي بمعنى صار - [00:07:08](#)

كان التي بمعنى سارة انها اقرأ الكلام الذي ذكرته في كتاب الامهات حينما تكلمت عن كان في باب في الامهات تكلمت في تسعين صفحة يعني اكبر مقدار من الامهات الانتقال - [00:07:32](#)

الذى الاصل فيه صار اذا هنا حملت كان على سارة في الدلالة على معنى الانتقال الاصل في الدلالة على الانتقال هو سارة وجاءت كان بمعنى سارة وبالطبع هذه ليست من خصائص الخصائص التي تنفرد بها كان فقط. هناك ايضاً عدد من الافعال من اخوات كان يأتي ايضاً بمعنى - [00:07:53](#)

صار اي يحمل على صار في الدلالة هذا الانتقال انواع بانتظار مختلفة او بتقسيمات مختلفة التقسيم الاول ان يكون انتقالاً من حال الى حال لانه الانتقال يعني كان على حالة ثم انتقل الى حالة - [00:08:18](#)

اخري بالنظر الى العوارض. وليس بالنظر الى الثوابت. ليس بالنظر الى الذوات. اذا الانتقال انتقال من حال الى حال بالنظر الى العوارض نحو مثلاً كان زيد فقيراً ثم صار غنياً - [00:08:39](#)

الغنى والفقير عوارض وليس اذا انتقال من حال الى حال بالنظر الى العوارض او انتقال من حال الى حال بحسب الذوات بحسب الزواج مثل صار الطين خزفنا اذا بحسب ماذا - [00:08:59](#)

الذات وليس بسبب وليس بالنظر الى العوارض. اذا التقسيم الاول انتقال من حال الى حال بحسب العوارض هذا اولاً او بحسب الذوات هذا ثانياً او بحسب الموضع باعتبار الموضع يعني انتقل من موضع الى - [00:09:22](#)

موضع اخر نقول نقول مثلاً صار زيد الى عمرو ما معنى صار زيد الى عمرو انتقل من المكان الذي فيه الى المكان الذي فيه عمرو. اذا باعتبار الموضع الاعتبار الرابع - [00:09:43](#)

اما ان يكون لمجرد النسبة نقول مثلاً صار زيد قريباً مني هذى ما هي صيغة هنا نسبة نعم باعتبار النسبة. اذا هذا التقسيم الاول انتقال بحسب العوارض او بحسب الذوات او - [00:10:03](#)

بالنظر الى الموضع او لمجرد النسبة هذا التقسيم الاول بانواعه الاربعة هناك تقسيم ثان تقسيم ثانى بالنظر الى الانتقال حقيقة او مجازاً انتقال حقيقة او مجازاً يعني ليس بالنظر الى العوارض والذوات والى اخره. يعني عندما نقول صار الهر اسا - [00:10:31](#)
قد صار اسا حقيقة وانما مجاز يعني انتفخ وحاكي هيئه الاسد وبالطبع تنظر الى الهرة الى القطة اذا هاجم احد صغارها تبدو لك وهي تدافع عن الصغار وكأنها في هيئه - [00:11:00](#)

الاسد تكون مخيفة كأنها في هيئه الاسد. اذا هذا انتقال مجازي. واما صار الطين خزفاً فهذا انتقال حقيقي. نعم، اذا هذا هو الانتقال طبعاً مجبيه كان بمعنى صار ليس هو الاصل - [00:11:20](#)

وانما الاصل الدلالة على المضي دائماً او منقطعاً والديمومة كما قلت في لقاء الماضي هي الاصل والانقطاع بدليل بسيط او بالسياق

والقرآن. ولذا مجيء كان بمعنى صار او مجيء اخوات كان بعض ليس الجميع. بعض - [00:11:43](#)
اخواتي كانوا بما احنا صغار قليل والاصل ان تدل كل واحدة على اصل ما وضعت هذا بالنسبة لي كان التي بمعنى صار واما كان [الشأنية](#) فيها كلام وهي على انواع ايضا كان [الشأنية](#) التي هي بمعنى - [00:12:04](#)

الشأن طبعا كان [الشأنية](#) تذكرنا بان المحرف من ان ان اذا خفت من ان بقيت عاملة واشترط في اسمها ان يكون ضميرا مستترا معناه الحال والشأن وكان [الشأن](#) هنا سميت لهذا السبب كان [الشأن](#). لان اسمها يجب ان يبقى ضميرا مستترا معناه الحال والشأن - [00:12:30](#)

اذا هذا فرق بين كان [الشأن](#) وكان الناقص كان الناقصة الاصل في اسمها ان يكون ظاهرا مرفوعا. وقد يكون ضميرا مثل كون تو حاضرا ضمير ظاهر. وقد يكون ضميرا مستترا. كن متتبها - [00:13:01](#)

اذا الاصل في كان الناقص ان يكون اسمها ظاهرا وقد يكون ضميرا ظاهرا او مستترة هذه الناقصة واما كانت تامة الاكتيفانية بالفاعل فالاصل ان يكون ان يليها فاعل مرفوع وليس ان يليها ضمير مستتر معناه - [00:13:20](#)

الحال والشأن وهناك فروق كثيرة بين الناقصة والتامة والزائدة والشأنية على وجه الايجاز اقول كانت [الشأنية](#) سميت [الشأنية](#) لان اسمها يجب ان يكون ضميرا مستترا. معناه الحال و الشأن فتشبه بهذا - [00:13:40](#)

المختلفة من ان اسمها شرطه واحد وهناك في ان مخففة من ان اشتطرنا في في خبرها ان يكون جملة او الاصل في خبرها ان يكون جملة. ومن النادر ان يكون [00:14:01](#)

اسما مفردا ومن النادر ان يكون الاسم اسما ظاهرا. الاصل فيك ان المحرف ان يكون اسمها مستترا ومن النادر ان يأتي ظاهرا والاصل في خبره ان يكون جملة ومن النادر ان يأتي مفردا. فكان [الشأنية](#) كذلك خبرها يأتي جملة - [00:14:18](#)

واذا قلنا خبرها يأتي جملة اذا يأتي جملة اسمية مضوية او مضارع يأتي جملة فعلية يأتي جملة يعني جملة فعلية مضوية او مضارعية او يأتي جملة اسمية من مبتدأ مثلا نقول - [00:14:37](#)

كان زيد قائم يعني كان ما هو الذي كان [الشأن](#) الحال الواقع ما هو زيد قائم برفع زيد وبرفع قائم وهنا في مثل هذا التركيب تقول كان طبعا الاصح ان يكون آآ من الاصح ان تعتبر ناقصة منهم من لا يعودها - [00:15:00](#)

من الناقصة بل هي شيء اخر. اذا الاحسن ان يقال كان الناقصة واسمها ضمير مستتر معناه الحال والشأن. وزيد قائم مبتدأ مرفوع وخبر مرفوع ثم جملة المبتدأ والخبر في محل نصب خبر - [00:15:26](#)

نعم. وتقول كان قام زيد قام زيد من الفعل والفاعل في محل نصب خبر كان وسمها ضمير مستتر معناه الحال والشأن كان يقوم زيد نفس الاعراب مثل قامة زيد لكن هنا عدة تفصيات تتعلق - [00:15:45](#)

في كان [الشأنية](#) الاول هناك خلاف بين جمهور المصريين وبين الكوفيين في المخبر عنه هل هو مذكر او مؤنث؟
جمهور المصريين يرى طبعا خلافا لمذهب اهل الكوفة. جمهور البصريين يرى - [00:16:11](#)

ان المخبر عنه ان كان مذكرا فالاكثر الاكثر ليس الواجب المخبر عنه يعني المبتدأ المبتدأ الذي هو مع خبره في محل نصب خبر كان [الشأنية](#). جمهور المصريين يرى ان الاكثر في المخبر عنه ان كان مذكرا - [00:16:44](#)

ان يكون الضمير المستتر. اليس عندنا ضمير مستتر هنا يسمى ضمير [الشأن](#) ضمير الامر ضمير [الشأن](#) ضمير الحال اما ان كان المخبر عنه مؤنثا فالضمير يسمونه ضمير القصة اذا صار في عندنا بين - [00:17:13](#)

ماذا ضمير [الشأن](#) وضمير القصة طبعا ضمير انواع ومن اجمل من فصل الانواع وهو يتكلم عن الضمائر الرضي في شرحه على الكافية وفرق جيدا في ضمير ذكر الفرقه جيدا ما بين ضمير [الشأن](#) وضمير القصة - [00:17:37](#)

طبعا هناك ضمير الفاصل ضمير العmad ضمير [الشأن](#) ضمير القصة هذه التقسيمات لا علاقة لها بضمير المتكلم والغيبة الخطاب ولا علاقة لها بالمنفصل والمتصل والمستتر اذا صار عندنا ضمير [الشأن](#) وضمير - [00:18:00](#)

القصة نقول كان زيد قائم. اذا هنا يعني [الشأن](#) الحال الواقع ما هو زيد قائمة طيب هند كانت ولا كان ماذا سنقول اذا سنقول بالنسبة

كانت هند قائمة اي القصة - 00:18:24

ما هي هند قائمة فاذا المخبر عنه اذا كان المخبر عنه مذكراً الضمير يسمونه ضمير الشأن وان كان المخبر عنه مؤنثاً فالضمير هو ضمير القصة الاكثر نعم لانك عندما تقول كانت - 00:18:55

اي القصة كانت اي هذه الجملة هذه ماذا الجملة او مضمون الجملة ما هو؟ هندون قائمته كانت اي القصة التي ينبغي عنها يخبر عنها مضمون الجملة. ما هو مضمون الجملة؟ قيام - 00:19:21

هندي فرقوا بينهما فجعلوا الاكثر ان توافق. وان شئت جئت بالاقل فقلت في الحالين ما هو كان زيد قائم كان هند قائمة وجعلت الضمير للشأن معهما معاً. لكن الاكثر ان يجعل المخبر عنه - 00:19:44

ان كان المخبر عنه مؤنثاً ان تجعله لي القصة وبالتالي تؤنس كان فتقول كانت يعني تلحق عالمة لتدل على ان الكلام عن القصة. الدكتور محسن العميري احسن الله اليهم اساتذة جامعة ام القرى له بحث في - 00:20:09

القصة وليس خاص بضمير القصة يعني القصة مع ما يتعلق بضمير القصة في النحو العربي موجود في الانترنت اهل الكوفة يرون ليس الاكثر والاقل بل يرون انه الواجب ان كان المخبر عنه مذكراً ان يكون الضمير هو ضمير الامر والشأن - 00:20:26

الواجب وان كان مؤنثاً فالضمير ضمير القصة على الوجوب ايضاً هناك جعلوه على سبيل الاكثر وليس على سبيل ونقول على مذهبهم ماذا؟ كان زيد قائم وكانت هند قائمة ولا يجوز عندهم ان يقال - 00:20:53

كانت زيد قائمة اي القصة بل يجب ان يكون كان ولا يجوز عندهم ان تقول كان هند قائمة اي الامر والشأن بل يجب ان تقول كانت مثل هذا جائز عند ماذا - 00:21:22

عند البصريين عند البصريين يجوز ان تقول كانت زيد قائم اي القصة لكنه القليل والاكثر ان تقول كان زيد ويجوز عند البصريين ان تقول كان هند قائمة اي الامر والشأن ولكن الاكثر ان تقول - 00:21:38

كانت هند قائمة واضح الفرق بينهما طبعاً هذا اشهر مذهبين فيما يتعلق بضمير القصة والشأن وهناك مذاهب اخرى لا داعي لذكرها لكن هنا تنبئه ثان ايضاً وهو ان الكوفيين لا يسمون ذلك هذا الضمير الذي سمي ضمير الشأن وضمير القصة يسمونه في الوقت نفسه لا يسمونه الشأن ولا القصة - 00:21:56

بل يسمونه ضمير المجهول ضميرة المجهول طيب اذا صار عندنا ضمير الشأن. ضمير القصة. ضمير الفصل. ضمير العmad. ضمير المجهول الفصل هو نفسه العmad الفصل مصطلح المصريين العmad مصطلح الشأن والقصة مصطلح البصريين المجهول مصطلح - 00:22:26

الكوفيين يعني ليست اقساماً كل قسم منفصل عن الآخر بل اختلاف في التسميات نعم اه التنبئه الثالث او الرابع لاعب النسيج كان التي هي الشأنية هل هي الناقصة او غير - 00:23:06

الناقصة. الجمهور على انها الناقصة طيب هنا يقال اذا كانت الناقصة نوعاً من انواع الناقصة فلما جعلت قسماً برأسه والجواب لانها تختص بامور تنفرد عن كان الناقصة فتنفرد هنا بماذا؟ بان يكون اسمها - 00:23:26

ضمير مستتر وان يكون خبرها جملة فلما انفردت بخصائص وامور ليست في كان الناقصة جعلت قسماً مستقلاً وهذا لا يخرجها عن اصلها في في الاصل عن كونها في الاصل ناقصة - 00:23:49

هذا يشبه ماذا يشبه تماماً الفرق بين بابي كاد وكانا باب مستقل برأسه وهو في الوقت نفسه من الافعال الناقصة فلا يعني استقلاله بباب برأسه او انه اخرج من من الناقصة والشيء نفسه يقال في كان الناقصة - 00:24:07

في كان الشأنية لاختصاصها بامور جعلت قسماً برأسه. وجعلها قسماً برأسه لا يخرجها من كونها ناقصة هذا مذهب الجمهور هذا مذهب الجمهور اما ابن الاثير صاحب كتاب البديع في علوم العربية - 00:24:31

هذا من الكتب التي حققها احد اساتذة جامعة ام القرى وطبعه معهد البحوث في جامعة ام القرى موجود على الانترنت كتاب البديع لابن الاثير ابن الاثير في البديع يرى ان كان الشأنية هي التامة - 00:24:54

طيب اذا كانت التامة التامة تحتاج الى فاعل الضمير المستتر هو فاعلها والجملة التي بعدها تفسيرية لا محل لها من الاعراب اذا

اختلفت من حيث الاعراب عن الناقصة الناقصة اسمها ضمير مستتر والجملة في محل خبر - 00:25:19

نصب في هذه الناقصة التامة المستتر هو الفاعل والجملة تفسيرية لا محل لها من الاعراب هذا رأي ثانٍ قال هي ملغاة ملغاة

يعني لا تبحث لها لا عن اسم - 00:25:47

ولَا عن خبر ولا عن معنول ليست التامة وليس الشأنة وليس الناقصة ليست بمعنى سارة الى اخره ملغاة صاحب هذا المذهب

الكسائي رحمة الله تعالى ومن الاندلسيين ابن الطراوة ابن الطراوة من اشهر اعلامي - 00:26:22

واساتذة الاندلس وابن الطراوة فيه كتابان مستقلان يعني في مذهب وفكرة ومسائله احدهما للدكتور محمد ابراهيم البنا والثاني

دكتور عياد الشبيطي الاستاذ محمد ابراهيم البنا تلميذه عياد الشبيطي وكلاهما استاذي ودرستني. الاستاذ - 00:26:46

وتلميذه محمد ابراهيم البنا وعياد ثبيطي. عياد ثبيطي حفظه الله وبنى توفي رحمة الله تعالى الاستاذ والتلميذه كلاهما له كتاب مستقل

ابن الطراوة الاندلسي وابو حيان ايضا الاندلسي ابو حيان اندلسي مصري - 00:27:14

ابن مالك اندلسي شامي نعم طيب ما لها آآ قول الرابع يقول هي قسم برأسه الامر مشكل عنده يعني

هل هي قسم برأسه تماما مثل التي بمعنى سارة مثل الشأنة. كان التي بمعنى سارة قسم برأسه - 00:27:36

ولكنها بقيت ناقصة كان الشأنة قسم برأسه والارجح ان تكون ناقصة. طيب الذي يقول هي قسم برأسه يحتاج منه ان يوضح لنا هل

ما زالت نعم قسم برأسه لانها تختص بامور. لكن هل ما زالت - 00:28:08

ضمن دائرة ناقصة او خرجت الى التامة او خرجت الى الملغاة او خرجت الى الزائدة تحتاج منه الى توضيح واضح هذا الكلام اذا هنا

كم قال هي قسم برأسه قال السيوطي - 00:28:28

زعم او قال ذكر ابو جعفر ابن البازج ابو جعفر ابن الماذج صاحب كتابي باعتبار انت تهتم بالقراءات من انفس واجمل كتب القراءات

التي جمع فيها صرفي متمن ما بين القراءات - 00:28:58

الاقناع الاقناع في علل القراءات السبع في توجيه القراءات السبع لابن البازج. لاي واحد لابي جعفر ابو القاسم ابو جعفر ابن

البازج هو ابن لابي الحسن ابن البازج - 00:29:23

ابو الحسن الاب شيخ من شيوخ القراء وابو القاسم ايضا آآ عفوا اه ابو جعفر ليس ابو القاسم ابو جعفر ابن ابي الحسن ابو جعفر ايضا

من شيوخ القراء ابو الحسن نحوبي قاري - 00:29:40

ابو جعفر صرفي قاري يعني الصرف يغلب على على ابي جعفر ابو الحسن انه يغلب علي علما بان كلها منهما نحوبي وصرفي ولكن

النحو يغلب عند الاب والصرف يغلب عند - 00:30:01

الابن وكلاهما قاري وكتاب الاقناع يعني آآ فيه مجد كبير ما بين القراءات والصرف يعني على درجة عالية من الجودة والاتقان

والتحقيق متقن والاخراج متقن المؤلف متقن ابن متقن - 00:30:17

والكتاب متقن جدا لانه قد يكون المؤلف متقن ولكن ليس في هذا الكتاب اتقن في غير هذا الذكر المؤلف متقن ابن متقن. والكتاب

متقن والتحقيق متقن والاخراج متقن ايضا التوفيق من جميع الجهات - 00:30:47

المحقق الدكتور عبد المجيد قطامش هل سمعت به نعم رحمة الله تعالى. اه نعم. هذا هو استاذي صاحب كذا كذا كذا. كلام حلو

اوي هقوله لكم وهذا عبد المجيد قطر نعم - 00:31:09

عبدالمجيد قطامش له عدد من التحقيقات العالية جدا تفرغ للتحقيق عددا كبيرا من السنوات ثم جاء يدرس فقد نسي اول ما رجع

للتدريس نسي كيف يكون التدريس علما بانه عالم كبير ولكنه ترك التدريس سنين فاول ما رجع - 00:31:28

رجع ناسيا للتدريس. طبعا يحتاج الى اشهر ثم يسترجع ما كان عنده من مهارة في التدريس نعم آآ ابن البازج يرى ان ابا القاسم

الشنتريني يزعم او يقول يعني هو لا يخالف ان كان الشأنة - 00:31:52

يرى انه من يزعم ابو القاسم الشنتريني يرى ان من يزعم ان كان الشأنة هي نفس الناقصة فقد اخطأ وانما هي واحدة غيرها ما الفرق

بين الشأنية والناقصة؟ طبعا هناك مجموعة من الفروق ارجعوا اليها الى كتاب الامهات حتى لا نأخذ - 00:32:16

الوقت فيها بعد ذلك نرجع الى قوله وتكون تامة طبعا ابن الحاجب ذهب الى انها ايضا كان الشأنية قسم برأسه تبعا للزمخشري لأن الكافية بنت مفصل والشافية بنت المفصل الكافي للحاجبية بنت المفصل والشافية الحاجبية بنت المفصل الزمخشري في المفصل جعلها قسما برأسى الشأنية - 00:32:40

ولكن يقال هذه التي جعلتها قسما برأسه هل خرجت علي النقصاني الى التمام نحتاج الى ماذا نحتاج الى ومن جعلها قسما برأسها ايضا بشكل عام نحتاج منه الى والزجاجي ايضا عدها في الجمل قسما - 00:33:12

برأسه كل من عدها قسما برأسه نقول له هل بقيت ناقصة او خرجت الى التمام او الى غير النقصان والت تمام طيب قال رحمة الله تعالى و تكون تامة بمعنى ثبت و تكون تامة بمعنى - 00:33:32

ثبت هذه التامة على انواع وليس دائمة بمعنى ثبت كان التامة على انواع ايضا وليس نوعا واحدا فقط اه اين هذه نعم تكون تامة بمعنى ثبت ويقال بمعنى ايضا وجد بمعنى وقع بمعنى - 00:33:56

حدث لماذا قالوا تامة بمعنى ثبت لأن ثبت فعل حقيقي تام يكتفي بماذا يكتفي بمفهومه وكل ما اكتفى بمفهومه من الافعال عدة تاما فهذه التامة تكون بمعنى ثبت كما ذكر في الكتاب و تكون بمعنى الحدوث - 00:34:49

معنى حدث قال الشاعر اذا كان الشتاء فان الشيخ يهرمه الشتاء او يزعجه الشتاء او يبرده الشتاء اذا كان الشتاء فارف يعني اذا حدث وجاء الشتاء وجعل منه قوله تعالى كن - 00:35:15

سيكون يعني احدث ما يحدث احدث على صفة معينة فيحدث على صفة معينة ويكون ايضا بمعنى الثبات والدؤام تقول كان الله ولا مكانة كان الله ولا مكان هنا بمعنى ماذا - 00:35:47

الثبوت والدؤام من غير ارتباط الكينونة بزمان او في مكاني و تكون ايضا بمعنى الوجود ان وجد لقوله تعالى وان كان ذو عسرة يعني وان وجدتم نعم هذا المفترض هذا المدينة - 00:36:13

ذا عسرة وان كان ذو عسرة وتتجدد كثيرا من خلق الله لا يحفظ من كتاب الله شيئا الا هذه الاية ولا يفقه من كتاب الله شيئا الا هذه الاية وفي هذه الاية استاذ كبير في التفسير - 00:36:33

تقرضه ثم يقول لك قال تعالى يحفظها وحدها لم تصادف كثيرا من هذه الانواع صادفت كثيرا لا يحفظ من كتاب الله تعالى ولا يفقه ولا يفهم ولا يحب ولا يجيد تفسير الا هذه الاية. يفترض منك ثم - 00:36:56

اذا طالبته فانت يعني قللت الادب والذوق والحياة وخالفت رب العالمين ايضا في نفس الوقت يعني من هذه الانواع كثيرة للاسف نرجع الى ابن الحاجب رحمة الله تعالى قال و تكون زائدة. يعني تأتي - 00:37:20

زائدة هذه الزائدة انواعها ساقرا عليكم بعضا من انواعها هذه الزائدة طبعا قسم من اقسام كان الجمهور على ان ان الزيادة تختص بها كان دون سائر اخواتها ولكن الاخفش حکی الزيادة مع عدد مع بعض افراد بابي كان - 00:37:40

بهذا بهذه الحكاية لم تكن لم تصل الزيادة خصيصة من خصائص كان بل هي في كان اكثر يعني مما توسيط به كان دون سائر اخواتها ان الزيادة فيها اکثر سماعا من الزيادة في - 00:38:18

في غيرها الجمهور اذا على اختصاصه كان بزيادة دون سائر اخواتها وحکی الاخفش تلميذ سيبويه زيادة طبعا الاخافيشه كم عددهم عد السيوطي رحمة الله تعالى ثلاثة عشر واحدا الى زمانه من يلقب بي الاخفش. والعجيب انك تجد - 00:38:40

في المئات المتأخرة من اليمنيين تجد كثيرين يحلو لهم ان يلقبوا انفسهم الاخفش وبالتالي صار الاخافيشه صاروا كثيرين ليسوا ثلاثة عشر فقط اسيوطى نسيت هل ذكر هذا في حين ذكره هل ذكره في الاشباه والنظائر - 00:39:11

اظن في الاشباه والنظائر المزهر في الهلع نسيت لكن لكنني على يقين ان السيوطي ذكر الى زمانه الاخافيشه الثلاثة عشر وعدهم وثم بعد ذلك وجدت كثيريا من اليمنيين والزيدي ايضا ذكر ان الاخافيشه اکثر - 00:39:37

الزيدي صاحب تاج العروس مرتضى الزيدي ذكر ان من الاخافيشه المتأخرین بان الزيدي بعد السيوطي ما فوق الثلاثة عشر وعدد

بعضا منهم ايضا طيب حكى الالخشنو ما اصبح ابردها مثل ما كان اجمل الصدق ما كان اقبح الكذب. حكى الالخشن - 00:39:59
زيادة اصبح وامسى بينما تعجبه وفعل التعجب حكى طبعا ما حكى بمعنى سمع لان الحكاية تعني تختلف عن اجازة اجاز ان تقول
كذا قياسا على كان. اجاز زيادة اصبح وامسى وكذا وكذا قياسا على زيادة كان. ما اجازها - 00:40:31
قياسا بل حكاهما سمعا حكم اصبح ابردها. يعني ما ابرد هذه الليلة مثلا. وما امسى فادفأها اي ما ادفأ هذه الظهيرة مثلا نعم ابو عمرو
وعمر بن العلاء رد حكاية - 00:40:59

الاخشني ليس في كتاب سيبويه هذا مثل هذا ليس في كتابي سيبويه وإنما هو في حاشية على كتاب هذه اشكالية يجب ان نتبه
الليها في بعض نسخ سيبويه تجد داخل المتن - 00:41:26
كلاما للأخشن فكيف توجه هذا؟ في بعض نسخ الكتاب تجد كلاما أخفى شيء والأخشن تلميذه فكيف يوجه هذا يوجه هذا بتوجيهين
الاول مستبعد يمكن ان يوجه بان الالخشن كان اسن من سيبويه - 00:41:54
كان اسن اكبر سنا منه فلا يستبعد ان الشيخ الذي هو سيبويه ينقل شيئا عن تلميذه اسن الذي هو الالخشن الاسن منه مما سمعه هذا
الاكبر سنا من العرب مثلا - 00:42:27

ولكن حكاية سيبويه عن الالخشن لم تثبت سواء كان اسن او لم يكن اسن اذا ما توجيه وجود بعض النصوص عن الالخشن في كتاب
سيبوبيه التفسير الوحيد انه يحكي او يقال ان نسخة كتاب سيبويه - 00:42:46
انتقلت الى الناس عن طريق الالخشن بمفرده يعني سيبويه رحمة الله تعالى خلف نسخة وحيدة من قالت ليل للالخشن والالخشن
صاحب النسخة الوحيدة لو افترضنا صحة هذه الرواية انها نسخة وحيدة - 00:43:10
ان لم تكن نسخة وحيدة فاشهدر نسخي ليست لم تكن نسخ سيبوي كثيرة لو افترضنا انها ليست وحيدة ليست كثيرة. لأن سيبويه مات
صغرى فجاءه يعني بلا مرض مزمن الجأه انتصار الموت او بلا تقدم في العمر صار الموت معه متقدما ونسخ كتابي كانت مشتهرة
معروفة - 00:43:34

فلو افترضنا انها وحيدة فهذه الوحيدة عن طريق الالخشن انتقلت للناس ولو كان هناك معها عدد فهذا العدد قليل جدا لكن اشهر ما
انتقل في اشهر طريق انتقل فيه كتاب سبوبيه للاخرين هو - 00:44:01
عن طريق الاقفال يضاف الى ذلك ان الالخشن كان ضئينا جدا بنسخة سيبوي لا يطلع عليها احدا ولا يقرئ عليها احدا مشهور بأنه كان
ضئينا جدا جدا جدا بنسخة الكتاب لا يسمح لأحد باتساحها ولا يقرؤها لأحد ولا يطلع عليها أحد - 00:44:18
يعني زوجتي الجميلة لا تعارض ولا يطلع عليها أحد ولا تجلس مع أحد كانت اغلى عليه من ام بيته يطلع عليها أحد لا يعيدها ولا يجلسها
مع لكن ابا عمر الجرمي - 00:44:45

وابا عثمان المازني تحايا لا على الالخشن بحيلة وعن طريقهما انتقل كتاب سيبويه ضحايا لا عليه بانهما دفعا له اجرا. دروس
خصوصية باجر عال تقرؤنا انت لا تقرئ كتاب وهناك مغريات - 00:45:09

ما هي المغريات الاجر العالى باجر عال كبير باجر عال جدا كبير وبشرط الدرس الذي نقرأه عليك ننسخه من كتاب سيبويه بهذا
الشرط المقدر الذي نقرأه ننسخه يعني على مر الزمان ستكون نسخة كتاب سيبويه - 00:45:32
كاملة عندهما وعن طريق ابى عثمان المازنى وابى عمر الجرمي انتقل كتاب سيبوي هذه الرواية طبعا هذه رواية مشهورة لا ادري
مدى صحتها لاني لم احقق المسألة ولكنها هكذا الرواية المشهورة - 00:45:55

ابو عمر الجرمي قرین المازنى وشيخه في الوقت نفسه. قرینه في القراءة على الالخشن لكن هل هما معاقرأ كتاب سيبويه كاملا على
الالخشن او ان احدهما قرأه كاملا المتفق عليه ان الجرمي قرأه كاملا على ابو عمر ليس ابو عمر - 00:46:12
ابو عمرو بن العلاء ابو القرني عندنا ابو عمر الزاهد غلام ثعلب تلميذه ثعلب وعندنا ابو عمر الجرمي تلميذ الالخشن وابو عمرو ابن
العلاء شيخ سيبويه عمر الجرميقرأ كتاب سويه كاملا على الالخشن - 00:46:38
ابو عثمان المازنى قرأ مقدارا كبيرا منه على الاقفال وجزءا منه على الجرمي تمت له قراءة كامل الكتاب هذا الاصلح في الرواية على

كل حال عن طريقهما انتقل الكتاب للناس. المبرد كان تلميذا - [00:47:03](#)
المازني وهو صاحب قصة سألتمنيهما وما سألك ايها تعرفون هذه القصة المبرد محمد ابن يزيد ابو العباس محمد بن يزيد الثماني
من ثمالته كان مشهورا بحسنه الزائد كان فتى حسينا مليحا - [00:47:26](#)

كان من تلاوة طلب النحو صغيرا على ابي عثمان المازني ابو عثمان المازني سأله المبرد ما حروف الزيادة يا شيخ؟ قال سألتمنيهما
قال ما سألك ظن انه سألتمنيهما من قبل يعني سألك عنها من قبل - [00:47:51](#)

قال ما سألك يا شيخ قال اليوم تنسي. قال والله لا انساه ظن اليوم تنسي هو يمازحه في الاجابتين يمازحه قال اليوم تنسي هذا
جمع اخر لي بحروف قال والله ما انساه - [00:48:17](#)

قال هوبيت السمان. قال احدثك عن حروف الزيادة وتقول هوبيت وعشقت السمان قال اجبتك ثلاث مرات انا استبعد ان تكون القصة
حقيقة وانما مركبة هكذا تركيب. لأن المازنية لأن المبرد لم يكن يعني لهذه الدرجة من - [00:48:34](#)

للغفلة وان كان صغير السن لانه الامام انتهت اليه امامية مذهب البصرة وبه ختم المذهب البصري وبثعلب ختم المذهب الكوفي نرجع
إلى ماذا كنا نقول الزائدة هذه حكى الاخفش زيادة غيري كان ورده ابو عمرو بن العلاء - [00:48:53](#)

نعم الاوسط اه نعم اه ابو عمرو الاخفش الاوسط حكاية الاخفش الاوسط ليس الاكبر. نعم الاوسط رده ابو عمرو ابو عمرو معناها كم
وفاة الاخفش الاوسط وكم ابو عمرو اذا هذا - [00:49:18](#)

رد ذلك ابو عمرو معناها يجب ان يكون الاكبر يجب ان يكون الاكبر الذي هو ابو الخطاب عبدالحميد بن عبدالمجيد لكن الذي اراه في
كتب النحو الاخفش يحيلونه الى الى الاوسط وليس الى الاصغر - [00:49:55](#)

او ربما ما رد حكاية الاخفش وانما رد مجيء غيري كان زائدا سيبقى فتبقي روایة زيادة غيري كان عن الاخفش الاوسط رد اى رد
حكاية زيادة غيري كان طيب آآ وحكي زيادة غير كان مذهبها عن الكوفي مذهبها من جملة - [00:50:17](#)

مذاهب الكوفيين. واجاز الفراء زيادة جميع افعال هذا الباب ليس حكاية وانما جاء اجازه قياسا واجاز ابن جني زيادة اضحي وسائل
افعال هذا الباب ايضا وكل فعل غير متعد من غير هذا الباب ايضا. كل فعل لازم من غير هذا - [00:50:45](#)

طيب هنا مسائل تتعلق ب كانت زائدة اولها هل كان الزائدة هي الناقصة او التامة او نوع ثالث يعني هي في الاصل الناقصة وزيدت او
التابمة وزيدت او هي نوع اخر - [00:51:10](#)

مذهب الزجاج والزجاجي والجريمي والسيرة في احد قولين له انها الناقصة في السراف في احد قولين انها الناقصة ومذهب الصيمري
الصيمري صاحب كتاب التبصرة والتذكرة في النحو تبعته جامعة ام القرى بمجلدين - [00:51:35](#)

من القرن الرابع لم تعرف سنة وفاته تماما التبصرة والتذكرة يشبه الاصول لابن السراج وجه الشبه بينهما الله ما الاختصار لكتاب
سيبويه كالاختصار يعني في الحقيقة لم يصرحا بان ما صنعاه - [00:52:00](#)

باختصار ولكنه في الحقيقة باختصار كتاب سيبويه الاصول لابن السراج الاصول لابن السراج ليس في اصول النحو كتاب في النحو
والصرف سماه الاصول كثير من الدارسين يظنون ان الاصول لابن السراج كتاب في - [00:52:25](#)

في اصول النحو كالاقتراح وغيره بل هو كتاب في النحو والصرف نعم السيمري مطبوع كتابه في مجلدين وحقق تحقيقا جيدا
واخرج اخراجا جيدا حققه الدكتور فتحي علي الدين فتحي علي الدين كان من اساتذة ام القرى - [00:52:42](#)

كان استاذي ايضا درسني الدكتور عبدالmajid الذي حقق الاقناع ايضا درسني في ام القرى فتحي علي الدين آآ حقق كتاب التبصرة
والذكرة للصيمري تحقيقا جيدا وخرج اخراجا مرة اه مرافق جدا جدا - [00:53:09](#)

القسم بارد وفي نفس الوقت الرأس حار يكاد ينفجر واكاد اتعرق شبه دايخ الحصة وفتحي يدرسنا رفع احد الطلبة يده يريد ان
يستأنن اشار له اخرج رفع الثاني يده قال له اخرج رفع الثالث يده قال اخرج - [00:53:35](#)

والثالثة ليست حاجتهم للخروج رفعت يدي ابو علي اظن باني يعني بطراء اريد ان اخرج كما خرج هؤلاء علي جلست دقيقة دقيقة
دققتين لا استطيع الصبر رفعت يدي. اسكت يا ابو علي - [00:53:59](#)

المصريين يقولوا لكل حسن ابو علي. اسكت يا ابو علي ازيك يا ابو علي؟ دقة دقيقتين رفعت يدي. اسكت يا ابو علي. سكت ابو علي وبعدين رفعت يده قلت استاذ - 00:54:21

وخرجت مباشرة من غير لا اسكت ولا اتكلم ما في يعني مجال للاستئذان ذهبت الى الحمامات مباشرة وضفت رأسي تحت الماء البارد وانا اضرب برأسى اخاف اني اسكن تحس انه ينفجر اريد ان ابرده يعني كي لا ينفجر من الحرارة والضغط - 00:54:34

المغرب صدفة انا في الحرم في صحن الطواف واذا استازي فتحي ايضا في في الحرم وهو يحمل القوالين قوالين ماء زمزم فارغة يريد ان يمرأها ان يملأها من زمزم في ذاك الوقت كان بئر زمزم تنزل اليه بدرج في صحن الطواف داخل صحن الطواف تنزل بدرج تحت - 00:54:56

من هناك تماماً من بئر زمزم تماماً زمزم. وهو معه الجوالين يريد ان يمرأها واول ما رأني كده يا ابو علي بتضحك علي يا ابو علي يعني تمشي هكذا تخدعني وتضحك علي. قلت يا استاذ اسكت يا ابو علي - 00:55:21

تضحك عليك يا اسكت تضحك على ايه يا ابو علي ومنعني ايضا من الكلام. وانا اريد ان اقول له تضحك عليه يا ابو علي اسكت يا ابو علي. انا اسكت يا ابو علي. تضحك على ايه يا ابو علي - 00:55:36

واظنه مات رحمه الله تعالى وهو يظن اني ابو علي ضحك عليه ولا يدربي ان ابو علي كان يولولي من رأسي ابو علي. نرجع الى زاد كان اذا اختلف هليا ناقصة. مذهب انها - 00:55:48

الناقصة. مذهب السيميري صاحب ابو علي قصة ابو علي الذي حققه وهو من التحقيقات الجيدة وهو لو سلسلنا نسب كتاب سيبويه عندما تربى ان تسلسل نسب او شجرة كتاب سيبويه ستنتقل من الكتاب الى - 00:56:08

والصيمرة والتبصرة حول الكتاب الى صفة اخرى ثم جاء المفصل للزمخشري وايضا ابن الكتاب مرورا بالتبصرة والاصول فالمفصل للزمخشري هو في الحقيقة اختصار لكتاب وعلى منهجه ومذهبه وطريقته وان خالقه في بعض - 00:56:28

المسائل يعني في سلسلة النسب عليك ان تمر وانت تذكر نسب الكتاب ان تمر بالاصول لابن السراج والتبصرة للصيميري مفصلين لابن آللزمخشري رحمه الله الصيميري وابن خروف والسرافي في قول ثان له انه انها - 00:56:54

الاتامة اذا الاسترافي رأى مذهب انها الناقصة ومذهب انها التامة اي مذهبين هو الصحيح المتأخر المتاخر عندما يكون عالم من العلماء مذهبان فاكثر اذا المتأخر هو مذهبه لانه رجع عن - 00:57:17

الاول المتأخر هو مذهبه الراضي رحمه الله تعالى قال وهو اي هذا المذهب هوس لاحظوا الكلمة كم قاسية والراضي من عادته انه يستعمل الالفاظ القاسية هذه في حق ابن الحاجب وهو شرح الكافية. وفي حق ابن الحاجب وهو يشرح الشافية - 00:57:39

في حين ان الجارة باردي وهو كان يشرح كان في غاية الادب والرقى الراضي كان لا يتورع عن ذكر هوى سوسة يقول هو هوس لاحظ كلمة هو هوس تستطيع ان تسعى الى كلمة اخرى غير - 00:58:05

الهوس قال مذهب الصيميري وابن خروف السرافي وصفه بأنه هوس طيب ومذهب ابن السراج وابي علي الفارسي وتلميذه ابن جني وكثيرين وهو مقتضى كلام ابن مالك وهو مقتضى ايضا كلام ابن مالك - 00:58:22

آانها التامة انها آآعفوا ان من نتكلم عن الزائدة نعم انها التامة يعني ليست الناقصة طيب زيادة كان ارجع الى الزائدة زيادة كان مشروطة بامور سيكون تفصيلها في اللقاء القادم باذن الله تعالى - 00:58:46

والحمد لله رب العالمين اولا واخرا وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين - 00:59:09